بسم الله الرحمن الرحيم

- **عنوان البحث : فهرسة المخطوطات الصوفية ببعض خزائن منطقة سوس**
- **إعداد الطالب : محمد الهاطي**
- **إشراف : د .عبد الرحيم العلمي**
- **السنة الجامعية :2009/2010**
- **ماســـتر : التصـــوف في الأدب المغـــربي الفكر والإبداع**
- **شعبة اللغة العربية وآدابها**
- **كليـــة الآداب والعلـــوم الإنســـانية ظهـــر المهراز جامعة سيدي محمـد بين عبـد اللـه فاس**

الفصل الأول: فهـرس المخطوطـات الصـوفية بخزانة الإمام علي العامة بتارودانت

المبحث الأول: نبدة عن خزانة الإمام علي

أ- الخزانة قديما وحديثا :

تصـنف **خزانــة الإمــام علي** ضــمن كبريــات المكتبــات بالجنوب المغـربي، وقـد انقسـم البـاحثون حـول تـاريخ تأسيسـها الحقيقي إلى فــريقين؛ فريـــق يرجـــع تأسيســـها إلى العصـــر السعدي[1]، وفريق يربط تأسيسها بحدث تأسيس "**معهد محمـد الخامس للتعليم الأصيل بتارودانت**"[2] ســنة 1957م، على يد الملك الراحل محمـد الخـامس بمبـادرة من "**جمعية علمـاء سوس**"[3].

ولــترجيح هــذا الطــرح أو ذاك، لابــد من البحث في تــاريخ الخزائن العلمية بتارودانت، وأول عائق يصـطدم بـه البـاحث، هـو نذرة المراجع التي تؤرخ لهذه الخـزائن، وإن كـان العلامـة محمـد المختار السوسي أرخ لبعض الخـزائن العلميـة الموجـودة بـأحواز مدينة تارودانت، إلا أنه لم يؤرخ للتي توجد داخل المدينة باستثناء إشارات عابرة لخزانة **السيد موسى القاضي**[4] .

---

1 - المصــادر العربيــة لتــاريخ المغـرب من الإسـلامي النهايــة العصـر الحـديث، محمـد المنوني، منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالرباط، ج1، ص: 304.

2 - المعسول، محمد المختار السوسي، ج 3، ص 331. والمعهد الإسلامي بتـارودانت و المدارس العلمية العتيقة بسوس، المتوكل عمر الساحلي ، ج 2، ص 181.

3 - حســب الروايــة الشـفوية الـتي أخـبرني بهـا بعض أسـاتذتي ممن عاشـوا أحـداث التأسـيس، أيـام دراسـتي بهـذا المعهـد. وكـان يسـمى آنـذاك بالمعهـد الإسـلامي بتارودانت.

4 - سوس العالمة، محمد المختار السوسي، ص 174.

كما تجدر الإشادة بالبحث القيم الـذي أنجـزه الأسـتاذ **محمد المانوزي** رحمه الله حول "**مكتبات سوس**"[5]؛ فـرغم قصـره فقـد أبـرز تـاريخ مكتبـات تـارودانت، كالمكتبـة **"الملوكية"** أيـام السعديين ومكتبة "**الجامع الكبير**".

إن هذه النذرة في المراجـع، تحتم على البـاحث الـنزول إلى الميدان، والاحتكاك بمخطوطات هذه الخزانة، لعلها تكشف بعضا من تاريخها.

وأثناء عملية التنقيب فيها، عثرت على تحبيسـات و تمليكـات من لـــدن بعض الســـلاطين الســـعديين، والعلـــويين والعلمـــاء السوسيين..[6] على مكتبة **"الجامع الكبـير"**، والـتي تعتـبر أول مكتبة عامة بمدينة تارودانت، تأسست أيـام الدولـة السـعدية"[7]، وظلت زاخرة بالمخطوطات التي ألف و استنسخ أغلبها للتدريس بها في مدرسة **"الجامع الكبير"**، وبسـبب ضـعف هـذه الأخـيرة من الناحية العلمية والمادية، تم توزيع مخطوطاتهـا على مكتبـات الأفـراد من فقهـاء وقـواد المنطقـة، كمكتبـة **القايـد مبـارك الماسي** ومكتبة **القايد عياد الجراري** التي "أصابتها اليـد بعـد وفاته وهلك ولـده عبـد اللـه فصـارت كلهـا أو أغلبهـا إلى **مكتبة معهد تارودانت**[8] المؤسس بعد الاستقلال"[9].

وتبقى الأسئلة المطروحة، أمام الباحثين في الوقت الراهن، حـول العلاقـة الـتي تربـط **"مكتبة الجـامع الكبـير العامة"** و "**خزانة الإمام علي العامة"**.

---

5 - يوجد البحث ضمن كتاب المعسول ج 3، ص 331-333.

6- سيأتي ذكر عناوين هذه المخطوطات التي تحمل هذه التحبيسات في القادم من هذا البحث.

7- حسب الرواية الشفوية التي اعتمدتها.

8- "هـذا هـو الاسـم الـذي كـان يطلـق على الخزانـة إلى حـدود السـبعينات، و بعـد أن أصبحت تابعـة لـوزارة الشـؤون الثقافيـة أطلـق عليهـا اسـم "**خزانة الإمام علي": المعهد الإسلامي بتارودانت**، عمر الساحلي المتوكل ج 1، ص 181.

9- المعسول ج 3، ص 133.

ألا يمكن اعتبار هذه الأخيرة، خرجت من رحم مكتبة الجـامع الكبير؟ وإذا كان الأمر كذلك هل يجوز حصر تاريخ هذه الخزانة في حدث تأسيس معهد محمد الخامس للتعليم الأصيل؟.

ب ـ العلوم التي تغطيها مخطوطات الخزانة:

يمكن أن نصنف المخطوطات الموجودة بهذه الخزانة، حسب مادتها العلمية إلى مجموعتين؛ مجموعة الآداب والعلوم الإنسانية، ومجموعة العلوم البحثة، وداخل كل مجموعة نجد تصنيفات:

ففي مجموعة الآداب والعلوم الإنسانية، نجد ضمنها:

1- كتب الأجوبة، وتشمل الفتاوى، و النوازل، والدراسات الفقهية، وأذكر على سبيل المثال لا الحصر[10] كتاب "**أجوبة ابن داوود التاملي الرسموكي**"المتوفي سنة 914هـ.

2- كتب الحوليات، وتشتمل التاريخ، والرحلات، والأوصاف الجغرافية، أذكر منها كتاب: "**الطرائف التالدة في كرامات الشيخين الوالد والوالدة**" لمحمد بن المختار الكنتي.

3- **كتب اللغة والآداب،** ومنها "**شرح لامية الأفعال في تصريف الأفعال**" لايبورك بن عبد الله بن يعقوب السملالي المتوفى سنة 1050 هـ.

10- سأحاول التركيز على ما ألف من المصنفات المخطوطة بالجنوب المغربي (سوس والصحراء)، لأن معظم المخطوطات التي تنتمي إلى باقي الحواضر المغربية أو المشرقية مما هو موجود "بخزانة الإمام علي" يعتبر في أغلبه مطبوعا.

4- **كتب التوحيد،** ومنها كتاب **"مختصر في علوم الدين"** لعبد الله بن سعيد بن عبد المنعم الحاحي المتوفى 1012 هـ.

5- **كتب التصوف**، ومنها "**بشارة الزائرين الباحثين الصالحين**" لداوود بن علي بن محمد السملالي الگرامي[11].

أما مجموعة العلوم البحثة، فتنضوي تحتها مختلف العلوم التجريبية المعروفة قديما عند السوسيين، كالطب، والحساب، والمنطق، والرياضيات، والتوقيت، وغيرها من العلوم.

ونظرا لقلة المخطوطات الموجودة **بخزانة الإمام علي،** التي تنتمي إلى هذه الحقول المعرفية، سأكتفي بنموذج في علم الفلك ، وهو كتاب **"المقنع"** لمحمد بن سعيد المهدي بن محمد المرغتي المتوفى 1089 هـ.

ج- خزانة الإمام علي في أرقام:

تقع الخزانة داخل معهد محمد الخامس للتعليم الأصيل، الموجود وسط المدينة العتيقة بشارع بئر انزران بتارودانت. و تبلغ مساحتها **23** مترا في الطول، و**8** أمتار في العرض.

لا تتوفر على أي نوع من التجهيزات الحديثة، من قبيل مكروفيلم والحواسب...، وتسير من طرف قيم لم يتلق أي تكوين في علم المخطوطات أو علم المكتبات[12].

---

[11]- سيأتي الحديث عنه في الفهرسة.

[12] - لم يتلق القيّم على الخزانة – حسب ما أدلى لي به- أي تكوين، باستثناء استفادته من دورة تكوينية في الآونة الأخيرة، في المبادئ العامة لعلم المكتبات، وفي سؤالي له عن عملية ترميم المخطوطات وصيانتها قال: "إن آخر عملية كانت سنة 1986 أيام المناظرة الوطنية حول "الثقافة"، على إثرها وضعت المخطوطات في صناديق لا تزال في قاعة المطالعة بالخزانة وتم مداواتها.



صورة لمخطوطات الخزانة

رصيد الخزانة من المخطوطات، هو **382** عنوانا؛ أي بنسبة **2%** من المجموع العام، الذي يشمل أيضا المطبوعات التي يبلغ عددها **10600** عنوان؛ عدد الحديث منها هو **10000**، وعدد الحجرية هو **30** عنوانا. أما عدد الدوريات فهو **50** دورية، و عدد الجرائد والصحف -أغلبها قديم- هو 40 عنوانا، وعدد البحوث جامعية فهو **100** بحث.

كما تضم الخزانة عددا قليلا من الموسوعات وكتب باللغات الأجنبية.

أما أقدم مخطوط بالخزانة فيعود تاريخ نسخه إلى القرن الخامس الهجري، وهو **صحيح البخاري** المستنسخ سنة **490** هـ بالخط الأندلس وهو مبتور الأول.

ومما يضفي على هذا الرصيد المخطوط بهذه الخزانة قيمة مضافة، اشتماله على عدد من تحبيسات وتمليكات، بعض السلاطين السعديين والعلويين والعلماء السوسيين...

ومن نماذجها نذكر ما يلي:

-"**مشارق الأنوار على صحائح الآثار"،** للقاضي عيـاض، المستنسـخ عـام 1193 هــ، والمحبس من لـدن السـلطان **عبد الله الغالب** على خزانة الجامع الكبير بتارودانت.

-" **شرح الخرشي على مختصر خليل"،** المستنسخ عام 1198 هـ والمحبس من طرف السلطان سيدي **محمد بن عبـد الله** على خزانة الجامع العتيق بتارودانت.

- "**فتح الباري من هدي الساري** على **شرح البخاري لابن حجر العسقلاني**"، المستنسخ عـام 852 هــ، و المحبس من لدن السلطان **عبد الله بن محمـد الشـيخ** سـنة 976 هــ على خزانة الجامع الكبير بحضـرة تـارودانت من سـوس الأقصـى تحبيسا مؤبدا.

وممــا أثــار انتبــاهي، وجــود مخطوطــات يبلــغ عــددها 86 مخطوطـة بـدون عنـوان، و65 مخطوطـة بـدون مؤلـف، لكـون بداياتها غير مقروءة أو مبتورة كليا أو جزئيا.

المبحث الثاني: فهرس المخطوطات الصوفية بخزانة الإمام علي

رقم المخطـــوط	:	- ص 12 (مجموع)
الرقم التسلسلي	:	**1**
عنوان الكتـــاب	:	**البادرات العينية في النادرات الغيبية**

اسم المؤلـــف	:	- عبد الكريم بن إبراهيم بن عبد الكريم الجيلي.
اســـم الشهـرة	:	- عبد الكريم الجيلي (ت832 هـ/1428 م)
أولــــــه	:	فؤاد به شمس المحبة ساطع ** وليس لنجم العزل فيه مواقع
آخـــــــره	:	فأعجب بمتبوع وما هو تابع ** نبي له فوق المكانة ربتـة انتهت بمحمـد اللـه وحسـن عونـه وصـلى اللـه وسلم على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه.
المقـــــياس	:	ط 21 ×ع 16 / الاوراق:5 / المسطرة: 38 الكلمات :18
الــــــورق	:	- كاغد سميك متلاشي بفعل الرطوبة.
الخــــــط	:	- مغربي مبسوط.
اســم الناســخ	:	؟
تاريخ النســخ	:	؟
التعريف بالكتاب	:	- الكتاب عبارة عن قصيدة شعرية في التصوف.
ملاحظات عامة	:	- المخطوطة مكتوبة كلها بالسواد.
المصادر والمراجع	:	- الأعلام، 4/175.

رقـــــــــم المخطوط	:	- م 60 (مجموع).
الــــــــرقم التسلسلي	:	**2**
عنــــــــوان الكتاب	:	**بشارة الزائرين الباحثين الصالحين" تراجم السوسيين"**
اســــــــم المؤلــف	:	- داود بن علي بن محمــد الســملالي الكــرامي الجزولي.
اســــــــم الشهــرة	:	- داود السملالي.
أولــــــه	:	- اللهم أرينا الحـق حقـا و ألهمنـا إتباعـه و أرينـا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه ...
آخـــــره	:	- ... ما ذكر في رسم عتيق عليه خطوط فقهـاء نقله محمد الأدوزي رحمه الله.
المـــــقاس	:	ط 21,5 × ع 17 / الأوراق:39 / المسطرة:24 / الكلمات:16.
الخـــــط	:	- مغربي مجوهر مستحسن.
الـــــورق		- أوراقها مفككة، و منفصلة عن الأصل.
اســـم الناسخ	:	؟
تاريخ النســخ	:	؟
التعريـــــــف بالكتاب		- الكتاب يحتوي على تراجم الصلحاء السوسيين بمــا فيهــا؛ نســبهم الكامــل، وتــاريخ وفيــاتهم، وأعمالهم، وبلدانهم، وكراماتهم.
ملاحظـــــات عامـــة	:	- أوراقــه مفككــة ومنفصــلة عن الأصــل ، و مبتور الأخير - الكتــاب مقســم إلى أبــواب كــل بــاب مخصــص لتعريــف بصــلحاء منطقــة من مناطق سوس .
المصـــــــادر والمراجع	:	- معجم المؤلفين، 2/5.
الطبــــــع	:	مطبوع.

رقـــم المخطوط	:	- م 125 (مجموع).
الرقم التسلسلي	:	**3**
عنـــوان الكتاب	:	**تأليف في التوسل بأسماء الله الحسنى**
اســـم المؤلـف		؟
اســـم الشهـرة		؟
أولـــــه	:	- اللهم يا حميد يا مجيد يا ودود شكور يا رحيم يــا علي كبير يا لطيف يا كريم...
آخــــره	:	- ... يـا ذا الجلال والإكـرام يـا رب العـالمين وهـو حسبنا ونعم الوكيل ولا حول ولا قـوة باللـه العلي العظيم، اللهم بقـدرتك الكافيـة أسـألك اللطـف والعافية سبحان رب العـزة عمـا يصـفون وسـلام على المرسلين والحمد الله رب العالمين.
المـــــقاس	:	ط 22× ع 16 / الأوراق :4 /المســطرة :17 / الكلمات:25.
الــــورق	:	- كاغد سميك جيد.
الخـــــط	:	- مغربي مقـــروء.
اسم الناسخ	:	؟

تاريخ النسخ	:	؟
التعريف بالكتاب	:	- الكتاب عبارة عن توسلات، وأدعية بأسماء اللــه الحسنى.
ملاحظات عامة	:	- نسخة مشكولة وموضـوعة داخـل إطـار أحمـر- كتب الكتاب بالأسود وكلمة اللهم بالمداد الأحمر.

رقــم المخطوط	:	- ص 12 (المجموع)
الرقم التسلسلي	:	**4**
عنــوان الكتاب	:	**تاج العروس وقمع النفوس**
اســم المؤلــف	:	-أحمـد بن محمـد بن عبـد الكـريم بن عطـاء اللـه (709هـ/ 1309 م).
اسـم الشهــرة	:	ابن عطاء الله .
أولـــــه	:	- قال الشيخ الإمـام العـالم العلامـة... أبـو العبـاس سـيدي أحمـد بن محمـد بن الكـريم بن عطـاء الله...أيها العبد أطلب التوبة من الله تعالى في كـل وقت وحين فـإن اللـه تعـالى قـد نـدبك إليهـا قـال تعالى: "وتوبوا إلى الله جميعا"
آخـــــره	:	- انتهى ما وجدت مقيدا من هـذا التـأليف المسـمى بتاج العروس المنسوب للعارف تاج الدين بن عطاء الله سادس ربيع الثاني عام 1241 هـ على يد كاتبة لنفسه عبد ربه وأسير ذنبه محمـد بن عبـد العزيـز الحلو.
المـــــقاس	:	ط 21× ع 15 /الأوراق:12 / المســـطرة:26 / الكلمات:24.
اســـم	:	محمد بن عبد العزيز الحلو.

الناسخ		
تاريـــخ النسخ	:	- 1241 هـ.
الـــــورق	:	- كاغد سميك جيد.
الخـــــط		- مغربي مجوهر.
التعريف بالكتـاب	:	- تفسـير لبعض الآيـات القرآنيـة المتعلقـة بموضـوع التوبة.
ملاحظات عامــة	:	- مكتــوب كلــه بالســواد، والفصــول والفواصــل بالحمرة.
المصادر والمراجع	:	- الدرر الكامنة 1/273 – معجم المؤلفين 2/121.
الطبـــــع	:	- مطبوع (معجم المطبوعات العربية 1/184).

رقـم المخطوط	:	- م 145 (مجموع).
الرقم التسلسلي	:	**5**
عنــوان الكتاب	:	**تحفة السالكين و دكالة السايرين لمنهج المقربين**
اســـم المؤلف	:	- محمد بن عبد الرحمان الخلوتي.
اســـم الشهرة	:	- الخلوتي.
أولـــــه	:	الحمد الله الذي أنزل على قلوب العارفين وأفــرز من ســماء الــذات نــور شــموس الأســماء الســايرين....وبعــد فقــد ســألني بعض المحــبين ورزقـني الله وإيـاهم اليقين والوصـول إلى مقـام التمكين أن أجمـع شـيئا ممـا يحتاجـه الـراغب في سلوك الطريق..

آخـــــره	:	- ... والحق أن هذه الأمر لا تدركها العقـول ومـتى أحال إدراكها العقل وقع في الزندقة.
المـــــقاس	:	ط 21,5×ع 15 /الأوراق: 47 / المســــطرة:20 /الكلمات: 24.
الـــــورق	:	- كاغد سميك جيد.
الخـــــط		- مغربي مجوهر.
اســم الناسخ	:	؟
تاريخ النسخ	:	؟
التعريف بالكتاب	:	- "تحفة السـالكين" جمـع فيـه مؤلفـه مـا يحتاجـه الـراغب في سـلوك طريــق القــوم ورتبــه على عشـرة أبـواب بـدءا ببـاب كيفيـة العهـد ووصـية الشيخ للمريد وانتهاء بباب في النفوس وتقسـيمها وأوصـافها والمجاهـدات الـتي يسـلكها المريـد في كل نفس.
ملاحظات عامة	:	- المجموع كله في ملـك أحمـد بن العـربي زروق، وهبه للحاج حمود بن أحمد البوسحاقي، المجمـوع كله داخل مجلد جيد.

رقم المخطــوط	:	- ص 12 (مجموع)
الرقم التسلسلي	:	**6**
عنوان الكتـــاب	:	**التنوير في إسقاط التدبير**
اسم المؤلـــف	:	- تاج الدين أحمد بن محمد بن عبد الكريم بن عطاء الله
اســم الشهــرة	:	- بن عطاء الله (709 هـ/1309 م).
أولـــــه	:	- الحمـد للـه(...) اعلم أخي جعلـك اللـه من أهـل حبه وأتحفك بوجود قربه وأذاقك من شـراب أهـل

		وده...
آخــــره	:	- تم كتاب التنوير في إسقاط التدبير بعون الملـك القدير على يد كتابه أفقر العبيد لمواله الغني بـه عمن سواه محمد بن عبد العزيز بن محمد بن المهدي الحلو(...) ضحوة يوم الثلاثاء سابع جمادى الثانية عام أربعين ومائتين بعد الألف.
الـمقـــاس	:	ط 21× ع 15 / الأوراق: 49 / المسطرة: 27 / الكلمات: 24
الـــــورق	:	- كاغد رقيق به بعض التلف بفعل الأرضة.
الـخـــــط	:	- مغربي مبسوط.
اســم الناسخ	:	- محمد بن عبد العزيز الحلو.
تارخ الناسخ	:	- 1240هـ
التعريف بالكتاب	:	- يسعى المؤلف في هذا الكتاب إلى إعطاء مفهوم للتدبير حيث قسمه إلى قسمين تدبير دنيوي وتدبير آخروي، مع ذكر كيفية التدبير في الحياة.
ملاحظـات عامــة	:	- كتب الكتاب بالسواد، والفواصل والفصول بالحمرة.
المصادر والمراجع	:	- شجرة النور الزكية، ص 204.
الطــبـــع	:	- مطبوع (معجم المطبوعات العربية 1/185).

رقم المخطـــوط	:	- ص 12 (مجموع).
الرقم التسلسـي	:	**7**
عنوان	:	**حزب الفتح والنور والدخول في حضرة مولانا الحليم الغفور**

المخطوطة		
اســم المؤلــف	:	- سيدي محمد المعطي بن سيدي محمد بن صــالح الشرقي
اســم الشهــرة	:	- الشرقي (ت1180 هـ/1766 م)
<u>أولــــــه</u>	:	- أعوذ بالله من الشيطان الـرجيم(...) وصـلى اللـه على سيدنا ومولانا محمد المصطفى الكــريم وعلى آله وصحبه وسلم تسليما...
<u>آخـــــره</u>	:	- وإن أبصرت عيناك شيئا فسامحنا، فـإذا إذا أطبنـا وطابت قلوبنا وخامرنـا خمـر الغـرام تهتكنـا فلا تلم السـكران في حـال سـكره فقـد رفـع التكليـف في حال سكرنا عنا. انتهت
المــــــقاس	:	ط 21× ع 15 س / الأوراق:6 /المســـــطرة: 27 /الكلمات: 24.
الـــــــورق	:	- كاغد سميك جيد.
الخـــــــط		- مغربي مجوهر.
التعريف بالكتــاب	:	- يحتوي الكتاب على أدعيـة وأذكـار وتصـليات كمـا يتميز الكتاب بأسلوب ولغة صوفية تجمع بين جمال المبنى والمعنى.
اســم الناسخ	:	؟
تاريخ النسخ	:	؟
ملاحظات عامـــة	:	- كتب الكتاب بالسواد وبداية الدعاء بالأحمر
المصادر والمراجع	:	- الحيــاة الأدبيــة ،ص 288 – منــاقب الحضــيكي، 2/58

رقـــم المخطوط	:	- ص 90
الرقم التسلسلي	:	**8**
عنـوان الكتــاب	:	**دلائل الخيرات وشوارق الأنوار في ذكر الصلاة على النبي المختار**
اســم المؤلـف	:	- محمـد بن سـليمان الجـزولي الرسـموكي(877 هـ).
اســـم الشهـرة	:	- الإمام الجزولي.
أولـــــــه	:	- الحمد لله الذي هـدانا للإيمـان والإسـلام... وبعـد هـذا فـالغرض من هـذا الكتـاب ذكـر الصـلاة على النـبي عليـه الصـلاة والسـلام وفضـائها أذكارهـا محذوفة الأسانيد ليسهل حفظها على القارئ...
آخـــــــره	:	- وكان الفراغ منه صحوة يـوم الأحـد أوائـل شـهر الله جاد الأول عام أربعة وخمسين وثلاثمائة وألف اللهم أغفـر لكتابـه وكاسـبه وناظمـه(...) انتهى والحمد الله.
المـــــــقاس	:	ط 17,5×ع 14/ الأوراق: 90 /المســــــطرة: 9 /الكلمات : 15
الـــــورق	:	- كاغد سميك جيد.
الخــــــط	:	- مغربي مجوهر جميل.
اســـم الناسخ	:	- أحمد بن الحسن بن عبد الله.
تاريخ النسخ	:	- 1354هـ.
التعريف بالكتاب	:	- الكتاب في الصـلاة على النـبي صـلى اللـه عليـه وسـلم، يـواظب على قراءتـه في مشـارق الأرض ومغاربهـا. عليـه شـروح كثـيرة أهمهـا "مطـالع المسرات بجلاء الخيرات" لمحمد المهدي الفاسي القصري.

ملاحظات عامــــة	:	- خــط واضــح مكتــوب بالأســود، ويتخللــه اللــون الأحمــر والأزرق والأصــفر، المتن مكتــوب داخــل إطار مربع.
المصادر والمراجع	:	- منــاقب الحضــيكي،1/244 – كشــف الظنــون، 1/554.
الطبـــــــع	:	- مطبوع.

رقــم المخطوط	:	- م 131
الرقم التسلسلي	:	**9**
عنـوان الكتـاب	:	**دلائل الخيرات وشوارق الأنوار في الصلاة على النبي المختار**
اســم المؤلـف	:	- محمــد بن عبــد الرحمــان بن ســليمان بن أبي بكــر السملالي الشاذلي الجزولي(870 هـ/1466 م).
اســم الشهرة	:	- محمد بن سليمان الجزولي .
<u>أولـــــه</u>	:	- الحمد الله الذي هـدانا للإيمـان والإسـلام(...) و بعـد فالغرض من هذا الكتاب ذكر الصلاة على النبي صـلى الله عليه وسـلم وفضـائلها أذكرهـا محذوفـة الأسـانيد ليسهل حفظها على القارئ...
<u>آخــــــره</u>	:	- مبتورة ونهايتها... و أعطف علينـا بالرحمـة والبركـة منك وألهمنا الصواب والحكمة فنسألك علم الخـائفين وإخلاص الموقنين وشكر الصابرين وتوبة الصديقين.
المـــــقاس	:	ط 22×ع 15 /الأوراق: 126 /المســــــــطرة: 13 /الكلمات: 17
الـــــورق	:	- كاغد سميك متلاشي بفعل الرطوبة.

الخـــــط	:	- سوسي جميل.
اســم الناسخ	:	؟
تاريخ النسخ	:	؟
التعريف بالكتـاب	:	- قد سبق التعريف به.
ملاحظات عامــة	:	- الأوراق مفككــة في الأصــل – المخطــوط بــه أثــر الرطوبة والأرضة.
المصادر والمراجع	:	وفيات الرسموكي، ص 41.
الطبـــــع	:	مطبوع (معجم المطبوعات العربية،1/6).

رقــم المخطوط	:	- ص 105
الرقم التسلسلي	:	**10**
عنـوان بالكتـاب	:	**دلائل الخيرات وشوارق الأنوار في ذكر الصلاة على النبي المختار**
اســم المؤلـف	:	- محمد بن سليمان الجزولي الرسموكي(877 هـ).
اســم الشهـرة	:	- الإمام الجزولي.
أولــــه	:	- الحمد الله الذي هدانا للإيمان والإسلام(...) وبعد هـذا الغـرض من هـذا الصـلاة على النـبي عليـه الصـلاة والسـلام(...) وفضـائلها نـذكر محذوفـة الأسانيد ليسهل حفظهـا(...) وسـميته بكتـاب دلال الخـيرات و شـوارق الأنـوار في ذكـر الصـلاة على النبي المختار.
آخـــــره	:	- كمل بحمد الله وحسن صوته(...) على يـد كاتبـه

		العبد المذنب ابن العباس بن عطاء عامر الحداد السرغيني (...) و كان الفارغ منه يوم الثلاثاء مضى من شهر الله المعظم المحرم سبعة أيام عام ثلاث وعشرون ومائة وألف.
المقاس	:	ط 10×ع10 / الأوراق: 137 /المسطرة: 8 / الكلمات: 12
الورق	:	- الأوراق الأولى مخرومة.
الخط	:	- سوسي جميل.
اسم الناسخ	:	- بن العباس بن عطاء الحداد السرغيني.
تاريخ النسخ	:	- 1123 هـ.
التعريف بالمخطوطة	:	- هذا الكتاب من الكتب التي بلغت شهرتها المشارق والمغارب وهو آية من آيات الله في الصلاة على النبي عليه والصلاة والسلام قام بنسخه حم غفير من أهل الصنعة والنسخة الأكثر اعتبارا هي التي نسخها أبو عبد الله محمد الصغير السحيلي.
ملاحظات عامة	:	- الخط واضح وجميل مكتوب بالأسود ومشكول بالأحمر- الأوراق الأولى مخزونة.
المصادر والمراجع	:	- مناقب الحضيكي، 1/244 – كشف الظنون، 1/554.
الطبع	:	- مطبوع.

رقم المخطوط	:	- ص 67 (مجموع)
الرقم التسلسلي	:	**11**
عنوان الكتاب	:	**الذرر الأغلى بشرح الدور الأعلى**
اسم المؤلف	:	- محمد التافلاتي الخلوتي.
اسم الشهرة	:	- الخلوتي (ت1088 هـ).
أولـه	:	- الحمد الله... أما بعد فيقول محمد التافلاتي الخلوتي... قد اقترح علي إخوان صدق وصفا شرح الدور الأعلى للعارف ابن العربي... فبلغتهم

		أمـنيتهم بعـد اسـتخارة المنـان... و سـميته الـذر الأغلى بشرح الدور الأعلى.
آخـــــــره	:	- تم وكمـل بحمـد اللـه وحسـن عونـه(...) بتـاريخ أوائل رمضـان المعظم سـنة 1325 (...) على يـد كتابــه عبــد ربــه محمــد بن الحســن بن ســالم الإدريسي المراكشي.
الـــمقـــاس	:	ط 18× 5ـ 12ع / الأوراق:60/ المسطرة:14 / الكلمات: 21
الـــــــورق	:	- كاغد سميك جيد.
الخــــــط	:	- مغربي مجوهر جميل.
اسـم الناسخ	:	- محمـــــد بن الحســــن بن ســــالم الإدريســــي المراكشي.
تاريخ النسخ	:	- 1325 هـ.
التعريف بالكتــاب	:	- الكتـــاب عبـــارة عن شـــرح للـــدور الأعلى لأبن العربي محيي الدين، تضـمن هـذا الشـرح مقدمـة في ذكـر خواصـه المجربـة عنـد أهـل التحقيـق ثم تعرض لبعض خواص الأسماء الإلهية المدرجــة في النظام.
ملاحظات عامـــة	:	- المخطوط محبس في نوبة السيد محمد الطـايع محمد الحرفي النسـخة كاملـة وواضـحة وخاليـة من الحواشـي والطرر.
المصادر والمراجع	:	- الأعلام، 6/239.

رقـــم المخطوط	:	- ص 12
الرقم التسلسلي	:	**12**

عنــوان الكتاب	:	**روضة السلوان**
اســـم المؤلف	:	أحمد بن عبد الجبار الفگيگي(970 هـ/1562 م).
اســـم الشهرة	:	الفگيگي .
أولـــــه	:	يلومونني في الصـيد والصـيد جـامع ** لأشـياء الإنســـان فيها منافــع فأولها أكل الحلال أتــت بـه ** نصوص كتاب الله وهي قواطـع
آخـــــره	:	لهن ثلاث للختام توابـع ** وأهدت صــلاة من أزكى تحيــة
المـــــقاس	:	ط 21× ع 15 / الأوراق: 7 /المســــــطرة : 41 /الكلمات : 23
الـــــورق	:	- كاغد سميك جيد.
الخـــــط		- مغربي مجوهر.
اســـم الناسخ	:	؟
تاريــخ النسخ	:	؟
التعريف بالكتــاب	:	- الكتــاب عبـارة عن قصـيدة شـعرية مطولـة في التصوف.
ملاحظات عامـــة	:	- الكتاب مكتوب كله بالسواد.
المصادر والمراجع	:	- الحركة الفكرية في المغرب في عهد السعديين، ص 12.

رقــم المخطوط	:	- كـ 50
الرقم التسلسلي	:	**13**
عنـوان الكتـاب	:	**الروض الفائق في المواعظ والرقائق**
اسـم المؤلـــف	:	- شعيب بن سـعد بن عبـد اللـه الكـافي المصـري المكي الحريفيشي.
اسـم الشهـــرة	:	- شعيب الحريفيشي (801 هـ/1398 م).
أولـــــــه	:	- الحمـد اللـه رب العـالمين حمـدا يـوافي نفسـه ويدافع نقمه ويكافئ مزيده...
آخـــــــره	:	- انتهى وتم وكمل كتاب الإمـام الـوالي التقي(...) المـدعو شـعيب الخريفيشـي(...) فنسـأل اللـه العظيم بجـاه نبيـه الكـريم أن يمن علينـا بـالخير العميم(...) على يـد عبيـد اللـه تعـالى الحسـن بن محمد بن عبد الله الميموني في يوم الاثنين الأخير من ذي القعدة عام 1114 هـ.
المــقـــــاس	:	ط 28× ع 19 / الأوراق: 199/المسـطرة :30 / الكلمات: 18
الـــــورق	:	- كاغد سميك متلاشي بفعل الرطوبة.
الخـــــــط	:	- سوسي جميل.
تاريخ النســخ	:	- 1114 هـ.
اســـم الناسخ	:	- الحسن بن محمد بن عبد الله الميوني.
التعريـف بالكتـاب	:	- الكتاب يحتوي على مجموعة من الألـوان الأدبيـة والمتمثلة في الخطب والأحاديث المروية وقصائد، حكايات، رقائق، ومناقب الصالحين.
ملاحظات عامـــة	:	- المخطوط محبس على خزانـة المسـجد الأعظم بتارودانت النسخة مزينة بالألوان مختلفة .
المصادر	:	- معجم المؤلفين، 2/5.

والمراجع		
الطبــــــع	:	- مطبوع.

رقم المخطـــوط	:	- ك 50
الرقم التسلسلي	:	**14**
عنوان الكتـــاب	:	**الروض الفائق في المواعظ والرقائق**
اسم المؤلـــف	:	- شعيب بن سعد بن عبد الله الكافي المصري المكي الحريفيشي.
اسم الشهرة	:	- شعيب الحريفيشي (801 هـ/1398 م)
أولــــــه	:	- الحمد لله رب العالمين حمدا يوافي نفسه ويدافع نقمه ويكافئ مزيده...
آخـــــره	:	- ... اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا.
المقـــــاس	:	ط 30× ع 20 / الأوراق: 275/ المسطرة: 14/ الكلمات: 16
الـــــــورق	:	- كاغد سميك، متلاشي بفعل الرطوبة.
الخـــــــط	:	- مغربي مجوهر جميل
اسم الناسخ	:	؟
تاريخ النسخ	:	؟
التعريف	:	- الكتاب يحتوي على مجموعة من الألوان الأدبية

بالكتاب		والمتمثلـــة في الخطب والأحـــاديث المرويـــة والقصائد، والحكايات والرقائق، ومناقب الصالحين
ملاحظات عامـــة	:	- المخطـوط بـه أثـر الأرضـة والـترميم والإصـلاح، نسخة قديمة وممزقة.
المصادر والمراجع	:	- معجم المؤلفين، 2/5.
الطبع	:	مطبوع

رقـــم المخطوط	:	- ك 131
الرقم التسلسلي	:	**15**
عنـــوان الكتاب	:	**شرح دلائل الخيرات و شوارق الأنوار في الصلاة على النبي المختار**
اســـم المؤلـف	:	- محمد بن سليمان بن عبد الرحمان الجزولي أبـو عبد الله السملالي(ت 870 هـ/ 1465م).
اســـم الشهـرة	:	- محمد بن سليمان الجزولي .
أولـــــه	:	- مبتـورة وبـدايتها: قـل إن كانـا أي في الكـائن بالقسـم المبسـوط لا الكـائن بالقسـم المنكـوش قولـه وإن معطـوف على كانـا والألـف في كانـا لإطلاق القافية...
آخـــــره	:	- مبتـور ونهايتـه: اللهم صـل على صـاحب النعلين تثنيـة نعـل وهي مـا يلبس في القـدم الواحـدة والنعلان للقدمين والنعل مؤنثة وهي مـا وفيت بـه التقدم الأرضي...
المـــــقاس	:	ط 27 ×ع19 / الأوراق: 76 /المســطرة: 28 / الكلمات: 21.

الـــــــورق	:	- كاغد سميك متلاشي بفعل الرطوبة.
الخـــــــط	:	- مغربي رديء.
التعريف بالكتـــاب	:	- الكتـــاب عبـــارة عن شـــرح لـــدلائل الخـــيرات للجزولي.
اســـم الناسخ	:	- ابن العباس بن عطاء السرغيني.
تاريخ النسخ	:	- 1232هـ.
ملاحظات عامـــة	:	- مبتـورة الأول والأخـير، ويضـم بعض الأوراق في الفقه.
المصادر والمراجع	:	- معجم المؤلفين، ج 11، ص 118.
الطبــــــــع	:	مطبوع (معجم المطبوعات،1/697).

رقـــم المخطوط	:	- م 5
الرقم التسلسلي	:	**16**
عنـــوان الكتاب	:	**شور الطوية في مذهب الصوفية**
اســـم المؤلــف	:	- أبي حامد العربي بن أحمد بن الحسين الدرقاوي الحسني(1239 هـ/1823 م).
اســـم الشهــرة	:	- الدرقاوي .
أولـــــــه	:	- ... وبعد فهذا شور الطوية في مـذهب الصـوفية رضي الله عنهم تأليف من يقول سـدد اللـه قولـه وأدام عليه حوده وفضله...
آخـــــــره	:	- مبتور الآخـر ونهايتـه.. فـترد إن شـاء اللـه على سيدنا أحمد أكعرير وعلى سيدي أحمـد بن عجيبـة وعلى غيرنا إن علمنا إذ جاء في الخبر" من عمــل بما علم علمه الله علم ما لم يعلم"

المـــــــقاس	:	ط 23× ع 18/ الأوراق:60 / المســـــــطرة:13/ الكلمات:21.
الـــــــورق	:	- كاغد سميك جيد.
الخــــــط		- مغربي مجوهر جميل.
التعريف بالكتاب	:	- مجموعـة رسـائل من الشـيخ أبي حامـد العـربي الـدرقاوي بن أبي الحسـن سـيدي عبـد الرحمـان الحسـني العمـراني في التصـوف يبلـغ عـددها 96 رسالة.
اســـم الناسخ	:	؟
تاريخ النســخ	:	؟
ملاحظات عامــــة	:	- المخطوط غير مجلد وإنما وضع له غلاف لصيانة أوراق.
المصادر والمراجع	:	- دليل مؤرخ المغـرب الأقصـى،1/224 -المصـادر العربية لتاريخ المغرب، 2/59.
الطبـــــــع	:	- مطبوع.

رقـــم المخطوط	:	- م 60 (المجموع)
الرقم التسلسلي	:	**17**
عنـــوان الكتاب	:	**صفوة ما انتشر من أخبار صلحاء القرن الحادي عشر**
اســـــم المؤلف	:	- أبو عبد الله محمد الصغير بن محمد بن عبد الله الإفراني
اســـــم الشهرة	:	- الإفراني . (1153 هـ/ 1740 م).
أولـــــه	:	- الحمد الله الذي ألبس أوليائه حلل المناصب(...) والصـــلاة والســـلام على ســـيدنا محمـــد النجم الثاقب(...) أما بعد فإنني لم أزل مد عقدت يــداي أزراري...

آخــره	:	- ... كمل بحمد الله وحسن عونه وتوفيقـه المعين على يـد كاتبـه الضـعيف المـذنب الـراجي غفرانـه محمد بن إبراهيم بن صـالح الجـراري.. بتـاريخ 22 ذي القعدة الحرام عام 1350 هـ وصلى اللـه على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.
المــــــقاس	:	ط 21× ع 15 / الأوراق: 130/المسـطرة: 14 / الكلمات: 23.
الخــــــط	:	- مغربي قديم.
الـــــورق	:	- كاغد سميك جيد.
اســـــم الناسخ	:	- محمد بن إبراهيم بن صالح الجراري.
تاريـــخ النسخ	:	- 1350 هـ.
التعريـف الكتاب	:	- الكتاب عبارة عن تراجم مفصلة لصـلحاء القـرن الحادي عشر (وهو مشهور ومتداول)
ملاحظات عامـــة	:	- توجـــد على هـــوامش المخطوطـــة تصـــحيحات وأســـماء الأعلام والصـــلحاء، يتخلـــل المخطوطـــة مجموعة من المنظومات.
المصادر والمراجع	:	- الحيـاة الأدبيـة في المغـرب على عهـد الدولـة العلوية، ص 229. دليل مؤرخ المغرب الأقصى 1/153.
الطبع	:	- مطبوع.

رقـــم المخطوط	:	- ص 74 (مجموع)
الرقم التسلسلي	:	**18**
عنـوان الكتـاب	:	**غنية العبد المنيب في التوصل بالصلاة على النبي الحبيب**
اســـم المؤلـف	:	- محمد بن علي الخروبي الطرابلسي(ت963 هـ).
اســـم	:	- الخروبي.

الشهـرة		
أولـــه	:	- الحمد الله الـذي جعـل الصـلاة على سـيدنا صـلى الله عليـه وسـلم العجم والعـرب من أعظم الـرتب وأفضل القرب ووفق إليها أهل العناية(...) أمـا بعـد فهذا كلام مجيد احتوى على في عجيب من التوسل بالصلاة على النبي ذي الخلق الرغيب تعرضـت فيـه لنفحات رحمة من لا يزال بجـزء من الجـزاء الكثـير على العمل القليل...
آخـــــره	:	- ...كمـل بحـول اللـه وقوتـه هـذا التـأليف في 14 جمادى الثانية عام 1309 هـ وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما والحمـد اللـه رب العالمين.
المـــــقاس	:	ط 17,5×ع 10,5 /الأوراق: 42 / المســـــــطرة: 23 /الكلمات: 23
الـــــورق	:	- كاغد سميك، متلاشي بفعل الرطوبة.
الخـــــط	:	- مغربي رديء.
اســـم الناسخ	:	؟
تاريخ النسخ	:	- 14 جمادى الثانية عام 1309هـ.
التعريف بالكتـاب	:	- الكتاب شرح لبعض ألفاظ الصلاة المشيشية، وهو كلام مجيـد على أمـور عجيب في التوسـل بالصـلاة على النـبي ﷺ، وقـد جعـل المؤلـف شـرحه فقـرات مرتبة على حروف الهجاء، في كل حرف 35 فقرة.
ملاحظات عامــة	:	- خط رديء بعض الشـيء- مكتـوب بمـداد أسـود لا غـــير- هنـــاك ثمانيـــة أوراق بيضـــاء بين المقدمـــة والشرح.
المصادر والمراجع	:	- نشر المثاني لأهل القـرن الحـادي عشـر والثـاني، 1/90.

رقـــم المخطوط	:	- ص 74 (مجموع)
الرقم	:	**19**

التسلسلي		
عنوان الكتـــاب	:	**كنوز الأسرار في الصلاة على النبي المختار**
اســم المؤلـف	:	- عبد الله الخياط بن محمد الهاروشــي(ت1175 هـ).
اســم الشهــرة	:	- الهاروشي.
أولــــــه	:	- الحمد الله فاتح كنوز الأسرار لأوليائه الصــالحين وفاتح فتوحات الاستبصار لمن تقرب إليه بالصــلاة على سيد المرسلين(...) وبعد فيقول أحوج الورى لعفـو ربـه ومغفرتـه عبـد اللـه الخيـاط بن محمـد الهاورشي(...)هذه صلوات خـيرات عظميـة الأحـر والمتوبات تمحي بها إن شاء الله السيئات.
آخـــــــره	:	-... انتهى بحمــد اللــه يــوم الأول من رجب ليلــة الجمعة عام 1304
الـمـــــقاس	:	ط 17,5 ×ع 10,5/ الأوراق:50 /المسطرة:13 / الكلمات :21
الـــــورق	:	- كاغد سميك جيد
الخـــــط	:	- مغربي مجوهر جميل
اســـم الناسخ	:	؟
تاريخ النسـخ	:	؟
التعريـف بالكتـاب	:	- المؤلف في كيفية الصلاة على النبي صـلى اللـه عليه وسـلم، ضـمنه صـاحبه جملـة من الـدعوات، وختمه بكيفيات من وجوه ذكر الباقيات الصالحات والاستغفار؛ فجاء كامل الصفات ونافع في الحيــاة وبعد الممات، مرتب المبـاني، و مفسـر المعـاني، يشــتمل على مقدمــة، وثمانيــة أبــواب، وخاتمــة وتتمه.
ملاحظات عامـــة	:	- الخـط واضـح، مكتـوب بمـداد أسـود، وكلمـتي "اللهم" و"محمد" بالأحمر، و الخاتمة بخط مغـاير، لا وجود للحواشي سوى بعض الكلمات على شكل شرح الصفحات أو استدراك.
المصادر والمراجع	:	- مناقب الحضيكي، ص 12 / شجرة النور الزكيـة، ص 354.
الطبــــع	:	- مطبوع.

رقم المخطـوط	:	- ص 12 (مجموع)
الرقم التسلسلي	:	**20**
عنوان الكتـــاب	:	**لطائف المنن من مناقب الشيخ أبي العباس وشيخه أبي الحسن**
اســـم المؤلـف	:	- تاج الدين أحمد بن محمد بن عبد الكريم بن عطاء الله.
اســـم الشهـرة	:	- بن عطاء الله (709 هـ/1309 م)
أولــــه	:	- الحمد اللـه... أمـا بعـد، فـإني قصـدت في هـذا الكتـاب أن أذكـر جملا من فضـائل سـيدنا ومولانـا الإمام قطب العارفين... شهاب أبي العباس أحمـد بن عمر الأنصاري المرسي...
آخـــــــره	:	- وكان الفراغ منـه يـوم الأربعـاء الثـاني من ربيـع الثاني عام أربعين ومائتين بعـد الألـف وزقنـا اللـه فيـه التوبـة النصـوح بجـاه سـيد المرسـلين وإمـام المتقين ورسـول رب العـالمين سـيدنا محمـد بن عبد المطلب عليه الصلاة والسلام.
المــــقـــاس	:	ط 21× ع 15 / الأوراق: 62/ المسطرة: 25/ الكلمات: 19
الـــــــورق	:	- كاغد سميك متلاشي بفعل الرطوبة.
الخــــــط	:	- مغربي مجوهر.
اسم الناسخ	:	- محمد بن عبد العزيز الحلو.
تاريخ النسخ	:	- 1240 هـ.
التعريف بالكتاب	:	- يعدد المؤلف في هـذا الكتـاب منـاقب، وفضـائل الشيخ أبي العباس وشـيخه أبي الحسـن الشـاذلي من كرامات وعلـوم ومعـاملات مـع اللـه وتفسـير لآياته عز وجل.
ملاحظات عامة	:	- كتب الكتاب بالسواد، والفواصل والفصول بالحمرة.
المصادر	:	- شجرة النور الزكية، ص 204.

والمراجع		
الطبـــــــع	:	- مطبوع (معجم المطبوعات العربية 1/185).

رقم المخطوط	:	- م 123
الرقم التسلسلي	:	**21**
عنــوان الكتاب	:	**مؤلف في الأدعية والأذكار**
اســـم المؤلـف		؟
اســـم الشهـرة		؟
أولـــــه	:	- مبتورة الأول وبدايته ... يا من سما السبع من ظهر البراق من قـــد نص بـــالمغفر الأبى بالتاج..
آخــــره	:	- ... بتاريخ ضحى يوم الأربعاء الثاني عشر من ذي القعـدة الحـرام عـام تسـعة وعشـرين وثلاثمائـة وألف.
المـــــقاس	:	ط 22× ع 17 / الأوراق:57 / المســــطرة:18/ الكلمات:18.
الـــــورق	:	- كاغد سميك متلاشي بفعل الرطوبة.

الخـــــــط	:	- مغربي مجوهر جميل.
اســـم الناسخ	:	**؟**
تاريخ النسخ	:	- 1329 هـ.
التعريف بالكتاب	:	- جمع المؤلـف في هـذا الكتـاب بين الصـلاة على النبي ﷺ وبين الأدعية مختلفة
ملاحظات عامة	:	- نســخة قديمــة مكتوبــة بــأقلام متعــددة/ أوراق مفككة ومنفصلة عن الجلد.

رقــم المخطوط	:	- ص 125 (مجموع).
الرقم التسلسلي	:	**22**
عنــوان الكتاب	:	**مؤلف في الصلاة على رسول اللهﷺ**
اســم المؤلــف	:	؟
اسم الشهرة	:	؟
<u>أولـــه</u>	:	- الحمـد اللـه وحـده بسـم اللـه الـرحمن الـرحيم، اللهم صل وسلم على عين العناية وكنز الهداية...

<u>آخـــره</u>	:	- ... رحمتك يـا أرحم الـراحمين وصـلى اللـه على سيدنا محمـد وآلـه وصـحبه أجمعين سـبحان ربـك رب العـزة عمـا يصـفون وسـلام على المرسـلين والحمد لله رب العالمين.
المـــــقاس	:	ط 22× ع 16/ الأوراق : 4/ المســــــطرة 18/ الكلمات 25
الـــــورق	:	- كاغد سميك جيد.
الخــــــط		- مغربي مجوهر.
اســم الناسخ	:	؟
تاريخ النسخ	:	؟
التعريف بالكتاب	:	- الكتـاب عبـارة عن مجموعـة من صـيغ الصــلاة علـى رسول الله
ملاحظات عامة	:	- المخطوطــة مزيّنــة بــالألوان، ومحاطــة بإطــار أحمر.

رقم المخطــوط	:	- م 85
الرقم التسلسلي	:	**23**
عنوان الكتـــاب	:	**مؤلف في التصوف**
اسـم المؤلـــف	:	- محمد بن أبي القاسم السملالي الفاسي.

اســـم الشهـرة	:	- السملالي.
أولـــــــه	:	- مبتور الأول وبدايته(...) دائم الصحو جامع بينهما وقويـا فيهمـا القـوة الكبـيرة واللـه على مـا نقـول وكيل وكان أيضا من أهل تجريد الباطن...
آخـــــــره	:	- ...وكان الفـراغ منـه وقت الظهـر بيـوم الأربعـاء سبعة أيام من شهر الله صفر عام أربعة وتســعين ومائتان وألف يا أحبائي ويا أصحابي من وجد شيئا من التصحيف في هذا الكتـاب فصـلحه بـارك اللـه فيكم لأني ابتليت بقلة المعرفة عبيد ربه محمد بن أبي القاسم.
الــمــقـــاس	:	ط 22× ع 17 / الأوراق:130 /المســـطرة: 21/ الكلمات: 19.
الـــــــورق	:	- كاغد سميك جيد.
الخـــــــط	:	- مغربي مجوهر جميل.
اســـم الناسخ	:	- محمد بن أبي القاسم.
تاريخ النسخ	:	- 1294 هـ.
التعريف بالكتاب	:	- يعرف الكتاب بمصطلحات صـوفية، ويـذكر بعض مناقب الصوفية الكبار.
ملاحظات عامة	:	تتخلل المخطوط بعض المنظومات المشكولة .

رقـــم المخطوط	:	- ص 74
الرقـم	:	**24**

التسلسلي		
عنــوان الكتـاب	:	**مؤلف في التوسل بالصلاة على النبي الحبيب**
اسـم المؤلــف	:	- الدردير أحمد بن محمد بن أحمـد بن أبي حامـد(1201 هـ).
اسـم الشهـــرة	:	- الدردير .
أولـــــه	:	- إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الـذين آمنـوا صـلوا عليـه وسـلموا تسـليما. اللهم اجعـل أفضـل صـلواتك ونعمـا وبركاتـك سـرمدا وأزكى تحياتك فضلا وعددا على أشرف الخلائق الإنسـانية مجمـــع الحقـــائق الإيمانيـــة وطـــور التجليـــات الإحسانية...
آخـــــره	:	- ...انتهى بحمد اللـه وحسـن عونـه الجميـل اللهم ببركـة الصـلاة على سـيدنا محمـد أغفـر لكاتبـه الضعيف ولوالديه والمسلمين والمسلمات آمين.
المقاس	:	ط 17,5× ع 10,5/ الأوراق: 14/المســطرة:19/ الكلمات: 25
الورق	:	- كاغد سميك جيد.
الخط	:	- مغربي مجوهر جميل.
اسم الناسخ	:	؟
تاريخ النسخ	:	؟
التعريف بالكتاب	:	- مؤلف في التوسل بالصلاة على النبي ﷺ، مـرتب على حروف الهجاء؛ بدء بالهمزة وانتهاء بالياء.
ملاحظات عامة	:	- مكتوب بخط غليظ وواضح بمداد صمغي.
المصادر والمراجع	:	- الإعلام، 9/164 – شجرة النور الزكية، ص 359.

رقــم	:	- ص 12 (مجموع)

المخطوط		
الرقم التسلسلي	:	**25**
عنوان الكتــاب	:	**المباحث الأصلية على جملة الطريقة الصوفية**
اســم المؤلــف	:	- أبو العباس بن محمد الأزدي المراكشي ابن البناء السرقسطي
اســم الشهــرة	:	- ابن البناء (ت721 هـ/ 1321م)
أولـــــــه	:	بسم الإله في الأمور أبدا ** إذ هو غاية لها و مبــدأ والحمد الله ولي الحمـد ** هدى الحق ونهج الرشــد
آخــــــره	:	- انتهت المبــاحث الأصــلية في طريقــة الصــوفية للعــالم العــارف المحقــق أبــو العبــاس بن البنــاء السرقسطي رحمه اللــه وأفـاض علينـا من بركاتـه آمين.
المــقـــــاس	:	ط 21× ع 15/ الأوراق : 5 / المسطرة : 33 /الكلمات : 19
الـــــــورق	:	- كاغد سميك متلاشي بفعل الرطوبة.
الخـــــــط	:	- مغربي مبسوط.
اســم الناسخ	:	؟
تاريخ النسـخ	:	**؟**
التعريف	:	- الكتاب عبارة عن ذكر لآداب المريـد السـالك في

بالمخطوطة		المأكل والملبس وعند الاجتماع.
ملاحظات عامة	:	- كتب الكتاب بالسواد، والفواصل والفصول بالحمرة.
المصادر والمراجع	:	- كشف الظنون 1/675.
الطبـــــــع	:	- مطبوع.

رقــم المخطوط	:	- ص 14 (مجموع)
الرقم التسلسلي	:	**26**
عنـوان الكتــاب	:	**المطلب التام السوي على حزب الإمام النووي**
اســم المؤلــف	:	- مصطفى كمال الدين الصديقي.
اســـم الشهـرة	:	- الصديقي .
أولـــــــه	:	- الحمـد الله الـذي سـلك بـالواردين على الأوراء صـــراطه الســـوي وانشـــقهم وردة الـــورود على الورود على المنهل الورود(...) وبعد فيقـول العبـد الفقير إلى مولاه الغني الكبير مصطفى بن كمــال الدين الصديقي...
آخــــــــره	:	- ... ختم هـذا الكتـاب المبـارك عـام 1242 يـوم السـبت على السـاعة الخامسـة عصـرا على يـد

		الشافعي السلمي.
الـمـــــقاس	:	ط 20×15،5ع /الأوراق: 69 / المســطرة:15 / الكلمات: 18
الـــــورق	:	- كاغد سميك جيد.
الخــــــط	:	- مغربي مجوهر جميل.
اســـم الناسخ	:	- محمد الشافعي السلمي .
تاريخ النسخ	:	- 1242 هـ.
التعريف بالكتاب	:	- المؤلـف في الأذكـار الـتي تقـرب من اللـه عـز وجل.
ملاحظات عامة	:	- مخطوطـة كاملـة ومنفصـلة عن التجليـد، كتب المتن بالمداد الأسود، وبعض العبـارات والكلمـات بالمداد الأحمر.

رقم المخطــوط	**:**	- ك 2
الرقم التسلسلي	**:**	**27**
عنوان الكتـــاب	:	**مناقب الحضيگي**
اســـم المؤلف		محمد بن أحمد الحضيگي.
اســـم الشهرة	:	- الحضيگي.

تاريـــخ الوفاة		(ت1189 هـ/ م1175).
أولــــه	:	- هذا تأليف شيخنا وبركتنا وقدوتنا ووسيلتنا إلى الله العلي العلامة(...)أبي الحسن ابن علي ابن أبي طالب كرم الله وجهه(...) وقال تلميذه سيدي محمد بن عبد الواسع كان يخبرنا بما في ضمائرنا من الأمور لا يطلع عليها إلا الله تعالى...
آخـــــره	:	- وتم كتبه ضحى السبت خامس محرم سنة 1342 هـ.
المـــــقاس	:	ط 21× ع 15 /الأوراق: 102 /المسطرة: 19 /الكلمات: 23.
الخــــــط	:	- مغربي مجوهر جيد.
الـــــورق		- كاغد سميك متلاشي بفعل الرطوبة.
اســـم الناسخ	:	؟
تاريـــخ النسخ	:	- 1342هـ.
التعريف بالكتاب	:	- يضم الكتاب ترجمة لبعض الشخصيات العلمية والصوفية السوسية.
ملاحظات عامة	:	- كتبت أسماء الأعلام بالحمرة، وباقي الكلمات بالسواد، والمخطوطة في نهايتها تحتوي على فهرس.
المصادر والمراجع	:	- المخطوطة نفسها.

رقـــم المخطوط	:	- ص 74 مجموع
الرقم التسلسلي	:	**28**
عنوان الكتـــاب	:	**وردة الجيوب في الصلاة على الحبيب**
اسـم المؤلـــف	:	- محمـــد بن عبـــد العزيـــز الجـــزولي الرســـموكي اليعقوبي.
اســم الشهــرة	:	- الرسموكي.
أولـــــــه	:	- الحمـــد اللـــه رب العـــالمين(...) وبعـــد فيقـــول المتطفل محمد بن عبد العزيز الجزولي قصـد في هـــذه الكراســـة ذكـــر صـــلوات انتخبهـــا من دلال الخيرات...
آخـــــره	:	... وصـــلى اللـــه على محمـــد وعلى آلـــه وصـحبه وسلم تسليما. سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد الله رب العالمين.
المـــــــقاس	:	ط 17,5×ع 10,5 /الأوراق:23 /المســـــطرة:18 /الكلمات: 15
الـــــــورق	:	- كاغد سميك جيد.
الخــــــــط	:	- مغربي مجوهر جميل.
اســـم الناسخ	:	- احمد بن الحسن بن عبد الله.
تاريخ النسخ	:	- 1354هـ.

التعريف بالكتـــاب	:	- كراسة في ذكر الصلاة على النبي ﷺ، انتخبها الرسموكي من كتاب دلائل الخيرات، توجد نسخ منها في كل من الخزانة الحسنية وخزانة القرويين.
ملاحظات عامـــة	:	- مكتوب بخط غليظ وواضح، بمداد صمغي.
المصادر والمرجع	:	- مناقب الحضيكي،1/ص244، و كشف الظنون، 1/ص554.
الطبــــع	:	- مطبوع.

رقـــم المخطوط	:	- ص 147 (المجموع)
الرقم التسلسلي	:	**29**
عنـــوان الكتاب	:	**الوسيلة إلى الله بالقرآن**
اســـم المؤلف	:	ابن أبي محل السجلماسي (ت1031 هـ.)
اسم الشهـرة		السجلماسي
<u>أولــــه</u>	:	الحمـد الله الذي علمنا ** كتابه بالنبي فضلنا (...) وبعد إذا أتيت بالوسيلة ** الله بالقرآن في الفضيلة
<u>آخــــره</u>	:	قد كلمت قصيدتي على المراد ** أبياتها طاء وميم بالعدد (...) بحق أهل المشرق والمغرب ** تعف عني وعن أمي وعن أبي

		تغفر لكل مذنب ومذنبه ابن أحمـد ابن أبـي العبـاس ** ابن أبي محـل السجلماسـي
المـقاس	:	ط 21,5 × ع 17 /الأوراق : 2 /المسـطرة :45 /الكلمات:19.
الـورق	:	- كاغد سميك جيد.
الخـط		- مغربي مجوهر.
اسم الناسخ	:	- غير مذكور.
تاريخ النسخ	:	- 993 هـ.
التعريف بالكتاب	:	- المنظومة عبارة عن أبيات توسل من خلالها المؤلف إلى الله بسور القرآن سـورة بعـد سـورة من الفاتحـة إلى الناس حسب ترتيب سورة القرآن الكريم
ملاحظات عامة	:	- هذا الكتاب ضمن المجمـوع يبتـدأ من الصـفحة 147 إلى الأخير.

الفصل الثاني: فهرس المخطوطات الصوفية بالخزانة العثمانية

المبحث الأول: نبذة عن الخزانة العثمانية بإنزكان

أ- تعريف بالأسرة العثمانية وبعلمائها:

تنتمي الخزانة العثمانيـة إلى أسـرة علميـة عريقـة، أنجبت العديـد من الصـلحاء والعلمـاء، قـد أفـراد لهم العلامـة المختـار السوسي، ما يقرب من مئتي صفحة من الجزء السابع عشـر من

كتابه **المعسول،** واستهل حديثه عنهم بقوله: " و بهذه المناسبة يجب علينا أن نؤدي ما علينا من حق أكيد لهذه الأسرة التي تسلسل فيها العلم والصلاح في سوس منذ القرن السادس إلى الآن، ولم أعرف الآن في المغرب أسرة تسلسل فيها العلم أبا عن جد في زهاء ألف سنة، إلا هذه، والأسرة الفاسية بفاس التي عرفت أول عالم منها في أواخر القرن الخامس وهي مزية انفردت بها الأسرتان وحدهما"[13].

ومن بين الأعلام الذين أنجبتهم الأسرة العثمانية، نذكر الأستاذ عبد الله بن محمد العثماني المتوفى عام (1388 هـ) الفقيه المؤرخ المعروف بورعه وصلاحه، أمضى زهرة حياته في التدريس، وله شغف كبير بالتاريخ، يقول عنه السوسي: "هذا هو مؤرخ الأسرة وأنبه رجالاتهم اليوم، وهو الذي يفيدنا بجميع ما نكتبه عن رجالات أسرته(...) ولم نر له نظير في جزولة مع تثبت وتبصر وصدق في النقل وسددا في الرأي"[14].

ومن رجالات هذه الأسرة أيضا، الفقيه الأستاذ امحمد-بتسكين الحروف كلها -العثماني والذي يرجع له الفضل الكبير، في الحفاظ و تنمية التراث المخطوط بالخزانة العثمانية، كما كانت له اليد الطولى في التحسيس بخطر الإهمال الذي أصبح يطال التراث المخطوط بمنطقة سوس، ومما يشهد على حرصه الشديد على التراث المغربي برنامجه الإذاعي الأسبوعي **"معالم من تاريخ سوس"** والذي يعتبر وسيلة حاول من خلالها التعريف بهذا التراث، وحث الباحثين وطلبة العلم على الاعتناء به. يقول في إحدى الحلقات "فإني أهيب بعلمائنا ومن يملك وسيلة من وسائل البحث العلمي والثقافي؛ من وثائق

---

13 - المعسول ج 17/ ص 43 وانظر أيضا سوس العالمة ص 121.

14 - نفسه ج 17، ص 158-159.

وكتب ومخطوطات، ومواد أخرى أن لا يبخل بها على طلبتنا وأبنائنا الذين يتخرجون من الجامعات المغربية أو الأجنبية فيبقون حيارى لا يدرون أين يذهبون وهم بعد لا يعرفون من أين تؤكل الكتف. وإني أرجو من كل من يملك وسيلة ما يلخصها ويبعث لنا بتلخيصها لنذيعها على أمواج الإذاعة على الصعيد الوطني، وسأكون في المقدمة، فأقدم تلخيص كل ما يصلح للبحث العلمي في خزانتي المتواضعة شيئا فشيئا وأقدم معلومات عن ما أعرف مما ليس موجودا لدي"[(15)].



صورة محمد العثماني
صاحب الخزانة العثمانية

ومن إنتاجاته العلمية نذكر بحثه القيم "**ألواح جزولة والتشريع الإسلامي**" الذي نال به دبلوم الدراسات العليا، من دار الحديث الحسنية تحت إشراف الأستاذ علال الفاسي رحمه الله، وخلص فيه إلى أن التشريعات التي كان يسير عليها أبناء

---

15 - الحلقة الثانية من (معالم من تاريخ سوس) مادة صوتية مقتبسة من أرشيف الإذاعة الوطنية -الرباط، أفادني بها نجله خالد العثماني.

منطقة سوس على مدى قرون والتي تسمى ألواح أو أعراف جزولة، كانت توضع بمساهمة علماء المنطقة، كما أن معظمها له مرجعية في التشريع الإسلامي. هذا على المستوى العلمي، أما مشاركته الإبداعية وخاصة في ميدان الشعر، فاذكر له أبياتا في مدح شيخه الصوفي **"الحبيب التنالتي"**، يقول فيها :

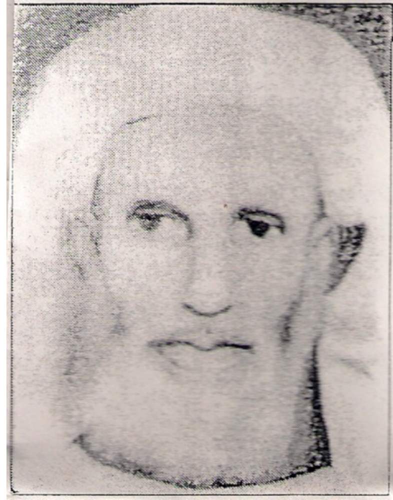
شيخي جزيت عن الإسلام منــزلة ... يغادر منها ذو ملك وتيجــان

أولاك ربـك خيـر منصب زمـنا ... لم يعهد العهد فيه غير فرســان

إلى أن قال

كـم من يد لك لا يطبق عدتهـــا ... شعر حبيب ولا قريض حــسان

يفنى الزمان ولا تفنى محاسنــه ... كذكركــم وثنائكـم وإحســان[16]



صورة الحاج الحبيب التنالتي أحد أقطاب التصوف بسوس

و شيخ العلامة امحمد العثماني

توفي الأستاذ امحمد العثماني بتاريخ 30 مارس 1984[17].

---

16 - أبيات مقتبسة من وثائق حصلت عليها من نجل المؤلف الأستاذ خالد العثماني.

17 - كما أخبرني بذلك نجله الأستاذ خالد العثماني، الذي أفادني كثيرا ومكنني مما لديه من مخطوطات، ووثائق تخص والده و فتح لي منزله الذي خصص جناحا منه لكتب

المبحث الثاني: فهرس المخطوطات الصوفية بالخزانة العثمانية

رقم المخطوط	:	- 57/235.
الرقم التسلسلي	:	**1**
عنوان الكتاب	:	**تنبيه الإخوان على ترك البدع والعصيان**
اسم المؤلف	:	- محمد بن علي بن إبراهيم اكيل.
اسم الشهرة	:	- الأندزالي.
أوله	:	- يقول العبد المذنب الراجي عفو ربه محمد بن علي بن أكيل الأندزالي ثم السوسي، أصلح الله حاله(...) الحمد الله بديع الخلق من العدم إلى الوجود...
أخره	:	- ...وكتبه أحمد بن محمد التمع لطف الله به من رسم عليم، ونقله للانتفاع بجمادى الثانية 1333 .،عبيد ربه إبراهيم بن عبد الله بن أبي القاسم الحضيكي كان الله له في المقام والرحيل.
المقاس	:	12 ط × 11 ع/ الأوراق : 113/ المسطرة 22 / الكلمات 18
الورق	:	- كاغد جيد، مست الأرضة بعض أطرافه، في أول السفر وأخره.

والده ومخطوطات الأسرة العثمانية، إلا أنه لضيق وقت الأستاذ لم أتمكن من الإطلاع الكافي على جميع المخطوطات ،واكتفيت فقط بالإطلاع على المخطوطات الصوفية لذلك جاءت هذه النبذة عن الخزانة غير مدعمة بمعطيات تخص إحصاء الرصيد المخطوط وتصنفه حسب العلوم.

الخـــــط	:	- مغربي مجوهر، ميزت رؤوس كلامه بقلم أحمر.
اسـم الناسخ	:	؟
تاريخ النسخ	:	؟
التعريف بالكتـاب	:	- الكتـاب عبـارة عن إرشـادات ونصـائح ومـذكرات، وجهها المؤلف لإخوانه في الطريقة الناصرية.
ملاحظات عامة	:	- الكتاب يوجد ضمن مجموع.

رقـم المخطوط	:	- 57-/238
الرقم التسلسلي	:	**2**
عنـوان الكتاب	:	**شرح البردة**
اســـم المؤلف	:	- سعيد بن سليمان الكرامي.
اســـم الشهرة		- الكرامي.
أولـــــــه	:	- قـال الشـيخ الإمـام العـالم الهمـام سـيدي بن سـليمان الكـرامي رحمـه اللـه ورضـي اللـه عنـه ونفعنا به وبأمثاله آمين...
آخـــــره	:	- ...وسئل من اللـه العظيم لمن نظـر في رقومنـا هذا العذر من اللحن والخطأ والنسيان ويـدعوا لنـا بالعفو والغفران.

المقــــــاس	:	29 ط × 18 ع/ الأوراق: 198 المســــطرة: 22/ الكلمات: 16.
الــــــورق	:	- كاغد جيد سليم.
الخــــــــط	:	- مغربي مسند جميل، ميز فيه المتن.
اســـم الناسخ	:	- عبـد الغفـور ابن إبـراهيم بن محمـد بن الطـالب الأمسدكتي.
تاريخ النسخ	:	- 1256 هـ.
التعريف بالكتاب	:	- الكتاب عبارة عن شرح لبردة الإمـام البوصـيري فيه نفس صوفي واضح.
ملاحظات عامة	:	- الكتاب ضمن مجموع.

رقــم المخطوط	:	57- /233
الرقم التسلسلي	:	**3**
عنوان الكتـــاب	:	**شرح البردة بالأمازيغية**
اســم المؤلــف	:	- عبد الله بن يحيي الحميدي.
اســم الشهـرة	:	- الحميدي.
أولــــــه	:	**ولا أعدت من الفعل الجميل قرى ** ضيف ألم**

شرحه بالامازيغية	:	**برأسي غير محتش** - أركيس اسـوكن شـب يت سـرت اسـر حـتى لكمي.
آخـــــره	:	- الصلاة والسلام عليـك النـبي رسـول اد سـجتمغ لعملدا دكن ودتيو قبلتي.
المـــــــقاس	:	19 ط × 14ع / الأوراق: 40/ المســـــطرة: 29/ الكلمات :11.
الــــــورق	:	- كاغد جيد سليم.
الخــــــط	:	- مغربي ردئ ميز فيه المتن المشروح بالأحمر.
اسـم النــاسخ	:	- محمد بن أحمد بن يحيى.
تاريخ النسخ	:	- 23 ذي القعدة 1212 هـ.
التعريف بالكتاب	:	- الكتـــاب عبـــارة عن شـــرح بـــردة البوصـــيري بأسـلوب بسـيط يعتمـد فيهـا الشـارح على أقـوال الصوفية بالأمازيغية.
ملاحظات	:	- مبتور الأول.

رقــم المخطوط	:	- 57/ 220
الرقم التسلسلي	:	**4**

عنــوان الكتاب	:	**شرح الهمزية لمحمد بن بكر القسطلاني**
اســـــم المؤلف	:	- محمد بن بكر القسطلاني
أولـــــــه	:	- أحمـد اللـه حـق حمـده والصـلاة، والسـلام على سيدنا محمد نبيه وعبده، وعلى آله وصحبه وحزبـه وجنـده، وبعـد فهـذا (أحـل) لطيـف وضـعته على الهمزية في مدح خير البرية...
آخــــــره	:	-... هذا الحل اللطيـف، الـوارد من الحـق على يـد هذا العبد الضعيف، ليندرج واضعه في سلك خـدام هـذه الحضـرة(...) ويبتهج مطالعـه بوضـعه، الـذي أرجـوا أن يحـل عليـه حلـه نظـرة حليـتي القبـول والإقبال ببركة المصطفى صلى اللـه عليـه وسـلم وآله وأصحابه وأتباعه وأشياعه وأحبابه.
المـــــقاس	:	22 ط × 16 ع / الأوراق: 175 /المســــــطرة 23/الكلمات 10.
الـــــــرق	:	- كاغد سليم.
الخــــــط	:	- مغــربي مجــوهر، مــيز فيــه المتن المشــروح بالأحمر.
اســـم الناسخ	:	- محمد بن عبد الحق السنباطي.
تاريـخ النسخ	:	- الاثنين أواسط ربيع الثاني 989 هـ.
التعريف بالكتاب	:	- الكتاب عبـارة عن شـرح أدبي وصـوفي لهمزيـة البوصيري.
ملاحظات	:	- يشـتمل السـفر على أبيـات شـعرية في مـدح

		الرسول صلى الله عليه وسلم، وذكر مناقب الصالحين. و بطرة الكتاب تقييدات يسيرة بعضها بخط مغاير.
رقم المخطوط	:	- 38/278
الرقم التسلسلي	:	**5**
عنوان الكتاب	:	**شرح الهمزية**
اسم المؤلف	:	- محمد بن أحمد الحضيكي اليوسي (ت 1189 هـ)
اسم الشهرة	:	- الحضيكي.
أولـه	:	- قال الشيخ العارف محمد بن احمد اليوسي رحمه الله تعالى ونفعا به آمين: **كيف ترقى رقيك الأنبياء ** يا سماء ما طاولتها سماء** **كيف**: اسم استفهام مشوب بالتعجب...
آخـره	:	- ... بتاريخ أواخر شعبان 1256، عبيد ربه من هو أشد فقرا إلى خالقه، وأرجاهم لرحمته الواسعة عبد الغفور ابن إبراهيم بن محمد، من بني طالب "الإمسدكتي" كتبه في المسجد العتيق "بأمسدكت" راجيا دعاء من نظر فيه.
الـورق	:	- كاغد جيد سليم.
الـخط	:	- مغربي مسند جميل، ميز فيه المتن المشروح

		بالأحمر .
اسـم الناسخ	:	- عبـد الغفـور بن إبـراهيم محمـد بن الطـالب الإمسدكتي.
تاريخ النسخ	:	- شعبان 1256 هـ
التعريف بالكتاب	:	- هو شرح لهمزيـة البوصـيري، حـاول فيـه العـالم الصـوفي الإمـام الحضـيكي كشـف أهم أسـرارها ودلالاتها .
ملاحظات عامـة	:	- كتاب ضمن مجموع.

رقـم المخطوط	:	- 57/235
الرقم التسلسلي	:	**6**
عنـوان الكتاب	:	**منظومة الدرعي**
اسـم المؤلف	:	- إبرك بن عبد الله بن يعقوب السملالي
اسـم الشهرة	:	- السملالي
أولـه	:	- الحمـد للـه الـذي أوجب على المكلفين معرفـة معالم الدين والتوحيد والصلاة ونحوها مما جاء بـه

		خير المرسلين.
آخـــــــره	:	- ونسـألـه أن يعاملـه بـالفوز والرضـوان والصـلاة والسلام على محمد المبعوث من عدنان، انتهى.
المـــــقاس	:	29 ط × 19 ع / الأوراق 19/المســــــطرة 23/ الكلمات 14.
الـــــورق	:	- كاغد سميك، به تلاش بفعل الأرضة.
الخـــــط	:	- مغربي مجوهر جيد.
اســم الناسخ	:	- إبـراهيم بن سـعيد من أبنـاء الطـالب من تـزك الصوابين.
تاريخ النسخ	:	- 9 ذو القعدة 1264 هـ.
التعريف بالكتاب	:	- الكتـاب عبـارة عن منظومـة تعـالج مسـتويات الدين الثلاث؛ إسلام إيمان وإحسان.
ملاحظات عامة	:	- الكتاب ضمن مجموع.

رقم المخطوط	:	38/270
الرقم التسلسلي		**7**
عنوان الكتاب	:	**منظومة في ترجمة الحكم العطائية بالأمازيغية.**
اسم المؤلف	:	- علي بن أحمد الإلغي.

اسم الشهرة	:	- الحاج علي الدرقاوي.
أولــــــه	:	-بسم الله الرحمن الرحيم ربينغ أس نبداي نسضفوراس أصلاتو وسلام على نبيـنا نبدا سرس اشكو كان لخيار ماس ايبدابان أوال نالصــوفية نتـــان أرادنـاوي
آخـــــــره	:	(لم أتمكن من قـراءة آخـر المنظومـة لـرداءة الخط وتداخله).
المقــــاس	:	14 ط × 9 ع/ الأوراق: 26/ المســطرة: 23/ الكلمات:6.
الـــــــورق	:	- الورق كاغد جيد سليم.
الخـــــــط	:	- مغــربي رديء، مـــيزت رؤوس الكلام فيـــه بالأحمر.
اســـم الناسخ	:	؟
تاريــخ النسخ	:	؟
التعريف بالكتاب	:	- منظومة لمتن الحكم العطائية بالأمازيغية مع إيراد بعض التعليقات.
ملاحظات عامـة	:	الخط رديء جدا، والكلمات متداخلة.

رقم	:	- 57/234

المخطوط		
الرقم التسلسلي		**8**
عنوان الكتاب	:	**النفحات القدسية في بيان قواعد الصوفية**
اسم المؤلف	:	؟
أولـــــــه	:	- بســـم اللـــه الـــرحمن. رب يســـر وســـهل يـــا كريم،الحمد الله رب العـالمين والصـلاة والتسـليم على أشـــرف المرســـلين محمـــد وآلـــه وصـــحبه أجمعين وبعـد، فقـد سـألني جماعـة من الإخـوان الصادقين، أن أضع لهم رسـالة أجمـع فيهـا غـالب متفرقات أقوال القوم...
آخـــــــره	:	- ... وصلى الله عليـه سـيدنا محمـد وألـه وصـحبه وسـلم تسـليما كثـيرا أبـدا دائمـا إلى يـوم الـدين دعـواهم فيهـا سـبحانك اللهم وتحيتهم فيهـا سـلام وآخر دعواهم أن الحمد الله رب العالمين.
المقـــــــاس	:	19 ط × 12ع/ الأوراق: 113/ المســـــطرة 21/ الكلمات 16.
الـــــــورق	:	- كاغد جيد سليم في عمومه، مست الأرضة بعض أطرفه.
الخـــــــط	:	- مغربي مجوهر.
اســـــم الناسخ	:	؟
تاريـــخ النسخ	:	- 14 رمضان 1039هـ.
التعريف	:	- الكتـاب عبـارة عن رسـالة جمـع فيهـا المؤلـف

بالكتاب		أقوال الصوفية وتحدث عن آداب المريدين مع أشياخهم
ملاحظات عامة	:	- مجلد بعناية.

الفصل الثالث: فهرس المخطوطات الصوفية بالخزانة المحجوبية بتزنيت

المبحث الأول: نبذة عن الخزانة المحجوبية

أ- التعريف بالأسرة المحجوبية و بصاحب الخزانة:

تعتبر هذه الخزانة من أهم الخزائن العلمية بسوس في الوقت الراهن، لما تحتويه من مخطوطات نفيسة ونادرة، ولا غرابة في هذا الأمر إذا علمنا أن هذه الأخيرة قد ارتبطت ارتباطا وثيقا بأسرة من الأسر العلمية السوسية الكبرى، والتي اتخذت قرية المحجوب ـ إحدى قرى "رسموكة" السهلية بأحواز مدينة تزنيت ـ موطنا لها، فقد أنجبت هذه الأسرة المحجوبية فطاحل العلماء نذكر من بينهم على سبيل المثال لا الحصر الفقيه العلامة محمد بن مبارك المحجوب صاحب "شرح الأجرومية" الذي يدرس به في المدارس العتيقة بسوس[18] وابنه الفقيه أحمد بن محمد بن مبارك المحجوب المتوفى 1214هـ، وواسطة عقدهم: **صوفي العلماء وعالم الصوفية** بسوس علي بن الطاهر الرسموكي[19] المزداد عام 1305هـ، والحافظ لكتاب الله وعمره لا يتجاوز خمسة عشر سنة، أخذ عن الشيخ محمد بن مسعود

---

18 - المعسول ج 14/ ص 28

19 - ترجم له في مقال مختصر الأستاذ يحيي الطالبي المقال بجريدة العلم العدد 19468 بتاريخ الأحد 7 شتنبر 2003

المعدري بالمدرسة البونعمانية والفقيه بلقاسم التاجارمونتي، والشيخ النعمة بن ماء العينية "بوجان"، الذي أجازه بإجازتين أوردهما المختار السوسي في المعسول، جاء في إحداهما "... **وأجزته إجازة عامة مطلقة في كل منطوق، ومفهوم من المعقول، والمنقول، والفروع، والأصول، وعلم الأسرار على اختلاف أنواع الجميع وائتلافه**..."[20].

يعد الشيخ علي بن بن الطاهر الرسموكي من العلماء القلائل الذين اهتموا بالتقييد والنسخ فقد شكلت مقيداته مصدرا هاما، اعتمده العلامة المختار السوسي خاصة في مجال التاريخ والتراجم والأدب، يقول عنه مؤرخ جزولة: " و قد وجدت منه ما لم

أجده في كثيرين من علماء سوس من معاونتي على ما أنا بصدده من جمع أخبار السوسيين قبل أن تضمحل، فأفادني الخير الطيب"[21] انتهى كلام السوسي ويقول عنه أيضا، مسجلا مكانة هذا الرجل في مجال النسخ والتقييد " وهو الوحيد الذي رأيته أيضا حريصا على أن يقيد عني كما أقيد عنه، فلم يسمع مالا يعرفه إلا أودعه مذكرته"[22]، وقد وجدت نموذجا من مقيداته في أحد كنانيشه، ويرجع له الفضل في جلب العديد من المخطوطات إلى الخزانة المحجوبية، توفي رحمه الله عام1386 هـ [23].

ب- معطيات عن الخزانة المحجوبية:

---

20 - المعسول، ج 14/ ص 28.

21 - المعسول، ج 14/54.

22 - نفس المصدر و نفس الصفحة.

23 - حسب رواية نجله الفقيه الصوفي السيد محمد المندوبي الذي تجمعني به علاقة طيبة، وكنت أزوره باستمرار في بيته قبل أن ينتقل إلى عفو ربه السنة الماضية، وقد أوصى بنقل خزانة أسرته المحجوبية إلى مقر الخزانة الوسائطية بمدينة تزنيت.

أصبحت محتويات الخزانة المحجوبية - من مخطوطات وخروم وألواح- ، منذ بداية سنة 2009 في ملكية إدارة الخزانة الوسائطية، التابعة للجماعة الحضرية لمدينة تزنيت، بعدما حبسها المرحوم "محمد المندوبي" عليها [24].

بعد عملية ترتيب وإحصاء وتصنيف هذه المخطوطات، التي يبلغ عددها 128 مخطوطة، يجب التنبيه إلى أن: 60% من الرصيد المخطوط[25]، يحتاج إلى الصيانة والترميم، و13% منه في حالة رديئة جدا.

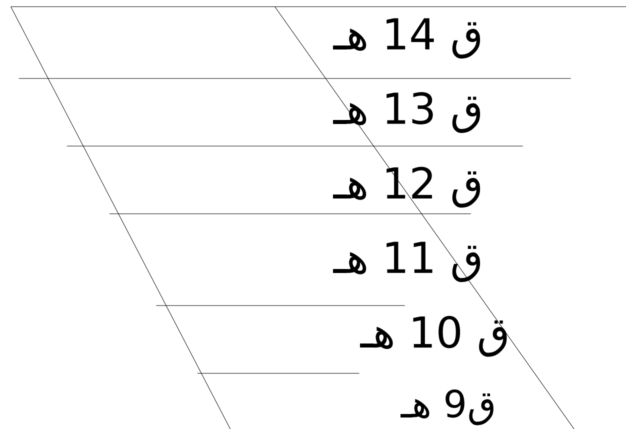


صورة لجانب من مخطوطات الخزانة المحجوبية
بعد التصنيف و الفهرسة

وحسب أغلب تواريخ نسخ مخطوطات الخزانة، التي تنحصر زمنيا بين القرنين التاسع والرابع عشر الهجريين. ولتحديد العمر الزمني لمخطوطات الخزانة المحجوبية وضعت هذا الرسم لتوضيح الأمر أكثر:

24- أخبرني أحد الحاضرين في عملية نقل محتويات الخزانة، أن هذه العملية تمت بواسطة شاحنة للنظافة، وتم وضع المخطوطات بالخزانة الوسائطية على رفوف بشكل عشوائي، وبالفعل فأثناء اتصال المباشر بهذه المخطوط وجدتها في حالة مزرية مبعثرة هنا وهناك.

25- قمت أثناء العمليات الثلاث بوضع بطاقات تعريفية لمعظم المخطوطات التي اطلعت عليها وساعدني في هذه العملية أحد الغيورين على التراث، -جزاه الله أحسن الجزاء-



يلاحظ من خلال هـذا الهـرم المقلـوب أن قاعدتـه تتسـع في القرن 14 هـ وتضيق كلما اتجهنا إلى القرون التي قبله مما يعـني أن القرن 14 هـ راكم العديد من المخطوطات داخل الخزانة.

وتبقى العلـوم الـتي تغطيهـا الخزانـة المحجوبيـة متعـددة ومتنوعة، يحتل فيها كتب الفقه والنـوازل الصـدارة بنسـبة 64%، ثم علـــوم اللغـــة وكتب الأدب والنحـــو 11%، وكتب الدراســات القرآنية والحديثية والسيرة النبوية 3%، وكتب العقيـدة التصـوف 4%، وكتب التاريخ والتراجم 5%، وباقي العلوم 6%.

المبحث الثاني: فهرس المخطوطات الصوفية بالخزانة المحجوبية

رقـــم المخطوط	:	- م/ ت4
الرقم التسلسلي	:	**1**
عنـــوان الكتاب	:	**اختصار شرح الغوثية**

اســـم المؤلف	:	؟
أولــــــه	:	- قال ناظمها وشارحها رحمه الله ورضي عنه بمنه وكرمه لما عجزت في بلاد الجور عن أخذ ثــار ولي بالفور...
آخــــــــره	:	- ... اللهم صــلي على سـيدنا محمـد بن عبـد اللـه خير خلق الله أجمعين وسلم عليه كثيرا أثيرا وعلى آله وصحبه والحمد الله رب العالمين.
المـــقـــاس	:	19,5 ط × ع2 / الأوراق : 6 / المســطرة:27 / الكلمات 19.
الــــــورق	:	- كاغد في غاية التلاشي بفعل الأرضة والرطوبة.
الخـــــــط	:	- مغربي مسند،ميز فيه المتن بالأحمر.
اســم الناسخ	:	؟
تاريخ النسخ	:	؟
التعريف بالكتاب	:	- الكتــاب عبــارة عن منظومــة شــرحها المؤلــف نفسه،موضوعها الأحوال والمقامات الصوفية.
ملاحظات عامة	:	- بهامشه طرر وتقييدات.

رقــم المخطوط	:	- م/ت2
الرقم	:	**2**

التسلسلي		
عنـــوان الكتاب	:	**التنوير في إسقاط التدبير**
اســــم المؤلف	:	- أبو العباس أحمد بن عبد الكريم ابن عطاء
اســــم الشهرة	:	- ابن عطاء الله الإسكندري
أولـــــــه	:	- الحمد لله المنفـرد بـالخلق والتـدبير الواحـد في الحكم والتقـدير الملـك الـذي ليس في ملكـه وزير(...) واعلم يا أخي جعلك الله من أهل حبه...
آخـــــره	:	- ... تم كتـاب التنـوير في إسـقاط التـدبير بعـون الملك القدير الذي منـه نرجـو القبـول الحمـد للـه أولا و آخرا و ظاهرا و باطنا صلى الله على سـيدنا محمد و آله و صحبه.
المـــقــاس	:	25ط × 15 ع / الأوراق: 53/ المســـطرة: 27/ الكلمات: 17.
الـــــورق	:	- كاغد فيه تلاشي بفضل الأرضة والرطوبة .
الخـــــط	:	- مغربي مجوهر جميل و ملون.
اســــم الناسخ	:	؟
تاريـخ النسخ	:	؟
التعريف بالكتاب	:	- سبق التعريف به (انظر فهرس مخطوطات خزانة الإمام علي)
ملاحظات عامة	:	- جزء كبير من الكتاب عبارة عن أوراق متناثرة غير منظمة.

رقــم المخطوط	**:**	- م/ت1
الرقم التسلسلي	:	**3**
عنـــوان الكتاب	:	**الرسائل الصغرى**
اســــم المؤلف	:	- أبو عبد الله محمد بن إبراهيم.
اســـم الشهرة	:	- النفري.
أولـــــــه	:	- كتـاب فيـه جـواب سـؤال، (ورده) بعض النـاس على (مسئلة) مشكلة في كتـاب **قوت القلـوب** في باب الخوف منـه. وفيـه زيـادة مفيـدة، يحتـاج إليها المريد في مخالطة بعض الناس...
آخــــــــره	:	- ... ونعم الوكيل ونسأله جل وعلا أن يرينـا الحـق حقا ويرزقنـا اتباعـه، والباطـل بـاطلا، ويعننـا على اجتنابه وصـلى اللـه على سـيدنا محمـد وعلى آلـه وصحبه وسلم تسليما .
المــــقـــاس	:	15ط × 8,5ع / الأوراق:43/ المســــــطرة: 21/ الكلمات: 14.
الـــــــورق	:	- كاغد سميك، أصابت الأرضة بعض أطرافه.
الخــــــط	:	- مغــربي مجــوهر، مــيزت بعض الكلمــات كقـال ويقول بالأحمر.
اســــم	:	- سعيد بن أحمد مع أخيه بالنسب إبراهيم أحمد.

الناسخ		
تاريــخ النسخ	:	- زوال يـوم السـبت الثـامن وعشـرون يومـا في شهر شوال عام 1232هـ.
التعريف بالكتاب	:	- الكتــاب يشــمل تعريــف بمقامــات الصــوفية و أحوالهم، و هو المعـروف بالرسـائل الصـغرى لابن عباد الرندي.
ملاحظات عامة	:	- الكتــاب ضــمن مجمــوع، وهــو مبتــور الأخــير ومختوم بمناجاة.

رقــم المخطوط	:	**م/ت5**
الرقم التسلسلي	:	**4**
عنوان الكتاب	:	**رسائل صوفية**
اســم المؤلف	:	؟
أولــــــه	:	- ومما كتبه سيدي عبد الجليل بن مهراس لشيخنا ومفيـدنا الـولي العـالم القطب الناصـح أبي علي سيدي حسين بن محمد بن علي بن شرحبيل.
آخــــــره	:	- وكتب إليـه رجـل صـالح جـني اسـمه "دعـدع" السـاكن "ببسـكرة" مـا نصه«واعلم أنـه قـد زاد عندي ولد فأردنـاك أن تسـميه لنـا واقبض مقابلـه كــذا وكــذا صــدقه وأرســل لنــا معه شــيئا من "السفنارية" عاجلا والسلام.».
المــقـــــاس	:	16 ط × 9 ع / الأوراق: 3/ المســـطرة: 25 /

		الكلمات: 18
الـــــــورق	:	- كاغد رقيق به بعض تلاش بفعل الأرضة والبلل.
الخـــــــط	:	- مغربي مسند وملون.
اســــم الناسخ	:	؟
تاريـــخ النسخ	:	؟
التعريف بالكتاب	:	- الكتــاب عبــارة عن رســائل متبادلــة بين شــيخ صوفي ومجموعة من مريديه من الجن والإنس؟
ملاحظات عامة	:	- الكتاب ضمن مجموع.

رقم المخطوط	:	- م/ت6
الرقم التسلسلي	:	**5**
عنوان الكتاب	:	**شرح أبيات:** **فما ذكرتك إلا فرجت كربي ولا قصدتك إلا واشتفت علل**
اسم المؤلف	:	- أحمد بن عبد الله بن يعقوب السملالي .
اسم الشهرة	:	- السملالي.
أولـــــــه	:	- الحمـد اللـه وكفى و بعـد، فقـد أخبرتـني امـرأة مباركة من أهل المدينة الشريفة النبوية يقـال لهـا أم هاني بنت الشيخ الصالح العلم محمد الكارزوني...

<u>آخـــــره</u>	:	-... قد كمـل تقييـد مـا قصـدت تقييـده على هـذه القصيدة المباركة نفعنا الله بها وكـان الفـراغ منـه يوم الخميس الوافي عشـرين يومـا من صـفر في عام تسعة وخمسين وألف وصلى الله على سـيدنا محمد وآله وصحبه.
المـــقــاس	:	19,5 ط × 12 ع/ الأوراق7/ المســـــطرة:25/ الكلمات:11
الــــورق	:	- كاغد متلاشي بفعل الأرضة.
الخـــــط	:	- مغربي بدوي ميز المتن المشروح بالأحمر.
اســم الناسخ	:	؟
تاريـخ النسخ	:	- 1202 هـ .
التعريف بالكتاب	:	- الكتاب يشرح أبيـات في التوسـل ويـورد أقـوال الصوفية للاستشهاد.
ملاحظات عامة	:	- الكتاب ضمن مجموع، و بعض أورقه مبتورة.

رقـــم المخطوط	:	م/ت3
الرقم التسلسلي	:	**6**
عنــوان الكتاب	:	**شرح القصيدة المسماة "بالنفحات القدسية أو "أنيس الجليس في جلو الخناديس""**

		لابن باديس
اســـــم المؤلف	:	- أحمد بن محمد بن عثمـان بن يعقـوب بن سـيعد بن عبد الله المعروف ابن الحاج.
أولـــــــه	:	- الحمد لله الذي أسبغ على أوليائه نعمه ظاهرة و باطنة وجعل قلوبهم أوعية توحيده ومواطنه...
آخــــــــره	:	- كملت القصـيدة المســماة بالنفحــات القدســية المنســوبة لابن بــاديس وكمــل شــرحها المســمى بأنيس الجليس في خلو الخنــاديس للشــيخ الأديب العلامة الإمام المعروف بابن الحاج على يــد كاتبــه محمد بن أحمد بن حسين التمكدشتي.
المـــقـــاس	:	23 ط /14 ع / الأوراق: 28/ المســــــطرة: 30/ الكلمات: 19.
الـــــــورق	:	- كاغد رقيق به بعض التلف بفعل الأرضة.
الخـــــــط	:	- مغربي مجوهر، ميز المتن المشروح بالأحمر .
اســـم الناسخ	:	- محمد بن أحمد بن حسين التمكدشتي.
تاريخ النسخ	:	- ذو الحجة 1074هـ.
التعريف بالكتاب	:	- الكتــاب عبــارة عن شــرح صــوفي للقصــيدة المسماة بالنفحات القدسية.
ملاحظات عامة	:	- الكتــاب ضــمن مجمــوع، وهــو داخــل إطــار أحمر.
رقــم المخطوط	:	**م/ت7**

الرقم التسلسلي	:	**7**
عنــوان الكتاب	:	**نزهة الناظر المتأمل وقيد السائر المستعجل** **(الرسائل الصغرى)**
اســم المؤلف	:	- أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن عباد النفري .
اســـم الشهرة	:	- النفري
أولـــــه	:	- وبعــد فقــد بلغتنــا منكم كتب وذكــرتم في بعضــها مسألة والأدعيــة الــتي أخــذتم فيهــا توســلا ذلــك إلى الغرض المذكور.
آخـــــره	:	- ... وقــال أخــبرني ابن لهيعــة عن ســليمان بن أبي زينب السلمي عن ســعيد بن ســلمة ســمعت والــدي يقول اجتنبــوا عيــد اليهــود بن ســلمة فــإن الســخطة تــنزل عليهم في مجــامعهم ولا تتبعــوا (رظــانقهم) لتتخلقوا بأخلاقهم.
المـــقـــاس	:	18 ط × 11,5ع / الأوراق: 137/ المســـطرة:24/ الكلمات: 12.
الــــــورق	:	كاغد سميك متلاشي بفعل الأرضة والرطوبة .
الخــــــط	:	- مغربي مبسوط.
اســم الناسخ	:	- محمد بن أحمد الهلالي المزدكتي الفريكي.
تاريخ النسخ	:	؟
التعريف	:	- الكتــاب لابن عبــاد الرنــدي المتــوفي 792 هــ وهــو

بالكتاب		عبارة مجموع من الرسائل عددها 36 رسالة داخل كل رسالة كتاب عبارة عن جواب عن مسألة في التصوف.
ملاحظات عامة	:	- الكتاب ضمن مجموع وتوجد منه نسخة بخزانة القرويين تحت 787 ونسخة بالخزانة العامة بالرباط تحت رقم 1083، والكتاب مطبوع.

خاتمة

من خلال ما تقدم خلص هذا البحث إلى مجموعة من النتائج والاستنتاجات:

1- أماط اللثام عن جزء لا يستهان به من تراثنا الفكري و الحضاري، وتقديمه للباحثين.

2- حاول من خلال مقاربة بيبليوغرافيا، جمع جل ما تناثر من التراث الصوفي بمختلف خزائن منطقة سوس.

3- تعقب آثار اهتمامات السوسيين في مختلف أشكال التأليف الصوفي؛ من منظومات وإجازات و رحلات، و تم اختيار بعض النماذج والتعليق عليها.

4- استطاع هذا البحث إبراز التنوع الثقافي و اللغوي الذي يتميز به التراث الصوفي المغربي، و الذي يدل على الدور الكبير الذي اضطلع به التصوف، في الجمع بين اللغتين و الثقافتين؛ العربية والأمازيغية، ومثال ذلك ظاهرة المزج بين اللغتين في رحلة "الشيخ الحسين الإفراني" المنظومة.

5- على مســتوى العلاقــة بين الفقــه والتصــوف تــبين بالملموس أن 95٪ من الإنتاجات الصوفية بالمنطقة هي لفقهـاء، وهذا يبرهن على أن العلاقـة بين الفقـه والتصـوف ليسـت علاقـة تنافر، بل تكامل، إذ ينجم عن اجتماعهما عمليـة إبداعيـة متوازنـة ومتناسقة ومنسجمة.

6- حصل الاقتناع أن مستقبل البحث في الـتراث الصـوفي بمنطقة سوس رهين بمدى تكاتف جهود الجميـع، من مؤسسـات جامعيـة وهيئـات المجتمـع المـدني، والهيئـات المنتخبـة ومن تم ستحقق نهضة شاملة على مستوى البحث في الـتراث المغـربي عامة، وتراث منطقة سوس بصفة خاصة.

7- إشعار الباحثين بأن التراث الصوفي المغـربي لازال في مسـيس الحاجـة إلى المزيـد من البحث والتنقيب والاستكشـاف بغية سبر أغواره.

8- اكتشفت من خلال هذا العمل أن الباحث الجاد الصادق كلمـا خطى خطـوة على درب البحث بـدت لـه خطـوات، وكلمـا حقق أمنية أو أنجز وعدا، بدت أمنيات ووعود.

9- اعتزازي وافتخاري – في تواضع – بتحقيق هذه النتائج لا ينسيني أن أبادر إلى الاعتراف بالتقصير في حـق سـوس الـتي لا تزال في حاجة إلى من يشمر عن ساعد الجد فيخرج ما تحتضـنه مناجمها من كنوز، على المستوى العلمي والأدبي والديني.

10- أملي أن أكون قد أنـرت سـبيل البـاحثين في المجـال من أجل تذليل العقبات المتعاظمة التي تحول دون وصـولهم إلى رافد من روافد الفكر الصوفي المغربي الزاخـر، فـإن وفقت في ذلك فما توفيقي إلا بالله وإلا فيكفيني أنني لم أدخر جهـدا، واللـه وراء القصد وهو يهدي السبيل.